لعموم ما مر له على وقت معين واعتبر ذا في العدة فقلنا
بعقد الايجاب الى ما دام المجلس اذا كانت غائبة
عملا بالدليل بقدر الامكان فلا يعتبر بمجلسه حقه لو
قام وهي جالسة فالخيار باق لان التمليك لازم
من جانبه بخلاف البيع حيث يعتبر مجلسهما بيقاء
ايهما قام عن المجلس قبل قبول الآخر خلافا البيع
لانه تمليك محض لا يستوجب التخليف ولهذا لو رجع
احدهما عن كلامه قبل قبول الآخر جاز اذا لم يغير
مجلسهما فالمجلس قادر يتبدل بالمرور فيبقى الى مجلس
آخر ومرة بالاخذ في عمل آخر على ما بيناه في المتن
يعني قوله اذ مجلس الاكل غير مجلس الشرب اذا قام الى آخره
وقوله ويخرج الامر من يده ظاهر من قوله
وبين للمقدر به اي باليوم لانه لو زاد عليه ذاك ولم
يوجد منها ما يدل على الاعراض فهو باق والمراد بقوله
وقوله قول محمد في الجامع الصغير وقوله
قاعة مجلست ظاهر وقوله الا ان في رواية
الجامع الصغير انه لان من حق الامر قد يستدعي
بيان الاستاد سبب نداحة كالعقود وقوله
فهيه رواية عن ابي يوسف فان رجع الى
عمه لا يجل وفي رواية الحسن ان ابا حنيفة
وقوله زفر وجه الاول ان التمليك متى
تم لا يقبل الرجوع كالبيع وجه الثاني ان التمليك
انما يتم بالقبض وانما عند ابي يوسف بالذكر وان اهمل
ان يكون قول صاحبيه كذلك لانه اعم لاعنه وقوله
ولو قام ادعى ابي استشيره الامر قوله

والمشيئة

والمشيئة بمنزلة البيت يعني انهما اذا سادت الابطل
خيارها وهو ظاهر

فصل في المشيئة

قد تقدم وجه تقديم الاختيار وبعده السؤال
عن تقدم الامر باليد والمشيئة وروي فيسقط
ومن قال لامرأته طلقي نفسك ولا نية له فقامت
واخذت فقالت طلقت نفسي فهو واحدة رجعية
وان طلقت نفسها ثلاثا وقد اراد الزوج ذلك
وقعن سواء طلقت جملة او متفرقة وقوله
لان قوله طلقي ظاهر لكن قرينة الفعل تفيد المشيئة
فكان الامر في يدها بمشيئة فيما ذكر المشيئة او في
واذا قال لها طلقي نفسك فقالت انت نفسي طلقت
ولو قالت قد اخترت نفسي لم يطلق والفرق بينهما
ما ذكره في الكتاب ان الاجابة من الخاطب الطلاق
لانها لو اقتصت لتقاضى وصل الكلام الا ترى انه لو قال
انت طالق ينوي لم يقع فاذا قالت نفسي فقال
قد اخترتك فقد اجابه بذلك بانت والخاطب الطلاق
توافقا ما فوض اليها لكونه قطعيا فكانت الاجابة
موافقة للتفويض في الاصل واذا كان الجواب
موافقا للسؤال من حيث الاصل كان صحيحا من
حيث الاصل الا ان ها ادت فيه اي في الجواب وصفا
وهو التعجيل الاجابة لان الرجعية انما تفيد الاباحة
بعد انقضاء العدة فاما ان يبطل الاصل لاجل
ما وجد فيه من الوصف او يلغو الوصف لرعاية
الاصل والغاء الوصف اصح لتصحيح الاصل وتقرير
البيع كما لو قالت في جواب طلقي نفسك علقت به

Copyright © King Saud University